



# المجلس العربي للطفولة والتنمية

التقرير العالمي لرصد التعليم 2023: التكنولوجيا في مجال

التعليم

عرض: دكتور/ هاني تركي

مدير مشروع المعرفة العربي – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

# العناوين الرئيسية

---

- التكنولوجيا في التعليم: التوجهات العالمية
- التكنولوجيا في التعليم: التوجهات في العالم العربي
- الاستنتاجات والتوصيات



# التكنولوجيا في التعليم التوجهات العالمية

---

# في السنوات العشرين الماضية، تبني المتعلمون والمعلمون والمؤسسات أدوات التكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع.

ساهم التعلم الرقمي في إنقاذ التعليم خلال جائحة كوفيد-19، حيث أتاح الوصول إلى أكثر من مليار طالب.

ولكن أخفق في الوصول إلى ما لا يقل عن نصف مليار طالب، أي ما يعادل 31% من الطلاب حول العالم – و72% من الطلاب الأشد فقرًا.

عالميًا، ارتفعت نسبة مستخدمي الإنترنت من 16% في 2005 إلى 66% في 2022.

وزاد عدد الطلاب في الدورات الإلكترونية المفتوحة من 0 في 2012 إلى 220 مليون في 2021.

إدراك، منصة رقمية عربية غير هادفة للربح للدورات التعليمية المفتوحة، سجلت مليون متعلم جديد في عام 2020.

استقطب تطبيق تعلم اللغات Duolingo "دولينجو" 20 مليون مستخدم نشط يوميًا في 2023.

&

# لكن من المرجح أن تعيق تكلفة تكنولوجيا التعليم تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

- الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد – ضمان تعليم جيد وعادل وشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- التركيز المفرط على تكنولوجيا التعليم قد يوجّه الموارد بعيدًا عن الاحتياجات الأساسية مثل المعلمين والفصول والكتب، خصوصًا في الدول ذات الدخل المحدود.
- إلا أنّ تعليمهم قد لا يكون نافعًا بالقدر نفسه بدون التكنولوجيا الرقمية حيث يتعين على التعليم أن يساير متطلبات العصر.





# التكنولوجيا في التعليم التوجهات في العالم العربي

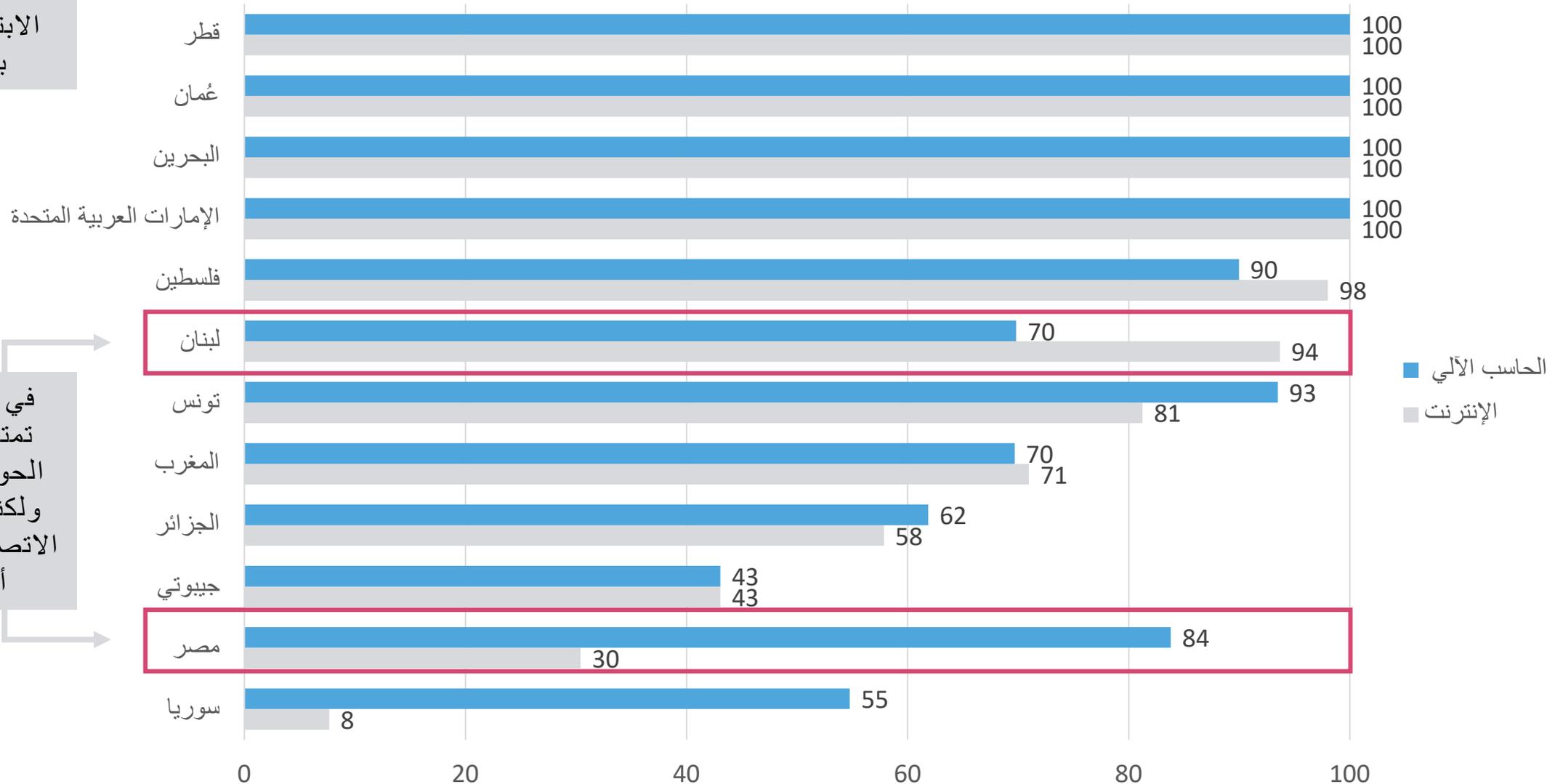
---

# رغم توفر الحواسيب الآلية والإنترنت في مدارس عدة دول عربية، لا تزال التفاوتات قائمة.

عالميًا، 40% من مدارس المرحلة الابتدائية متصلة بالإنترنت.

في بعض الدول تمتلك المدارس الحواسيب الآلية، ولكنها تفتقر إلى الاتصال بالإنترنت، أو العكس.

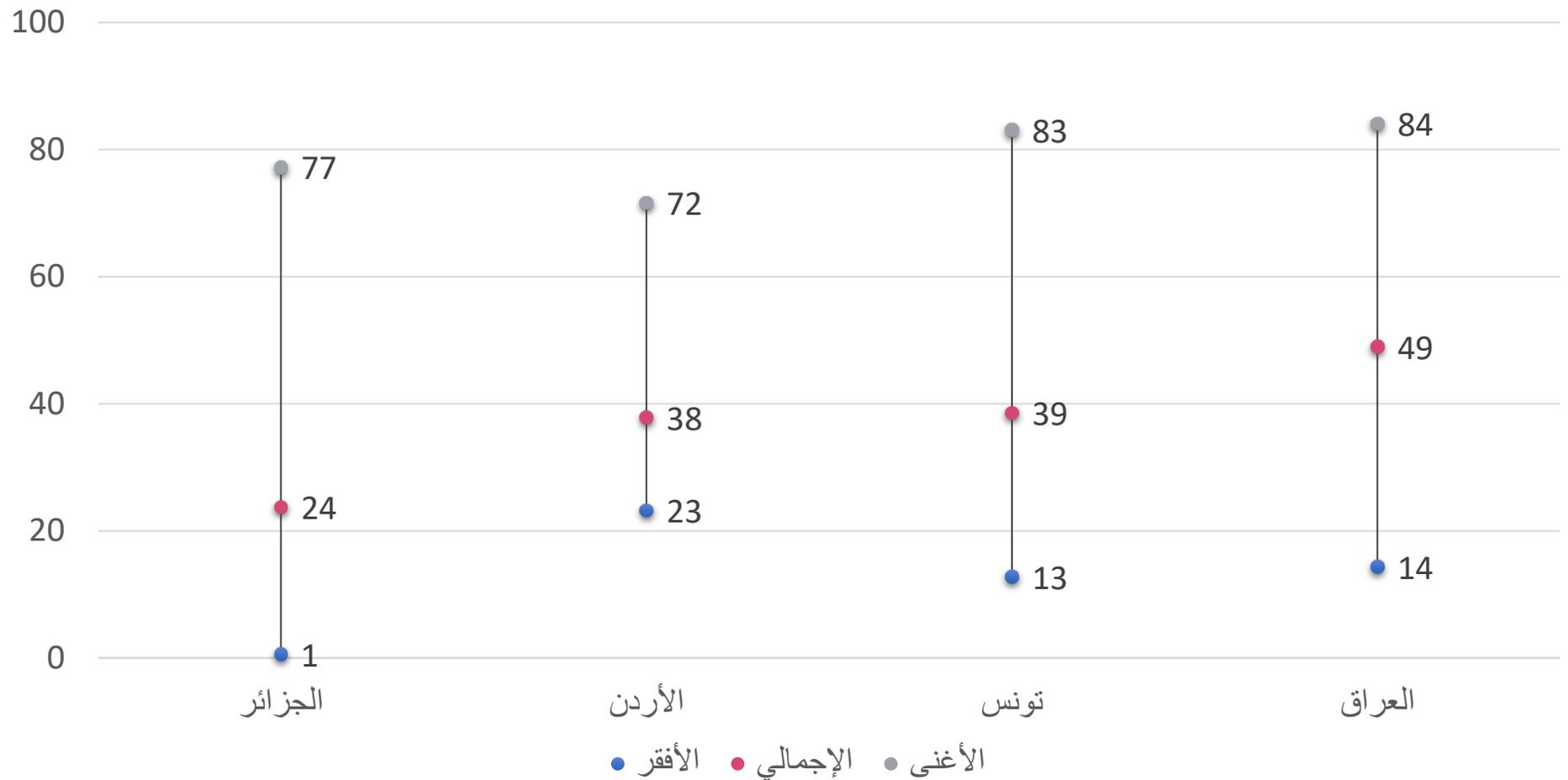
نسبة المدارس الابتدائية التي لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي لأغراض تعليمية (%،) 2023



# يظهر التفاوت أيضاً داخل الدولة الواحدة، لا سيما بين الفئات الاقتصادية المختلفة.

بالنسبة لبقية الدول العربية، إما لا توجد بيانات متاحة أو أن البيانات الموجودة أقدم من عام 2016.

نسبة الأطفال في الفئة العمرية من 3 إلى 17 عاماً الذين لديهم اتصال بالإنترنت في المنزل، حسب الثروة، في بلدان مختارة، 2017 - 2019



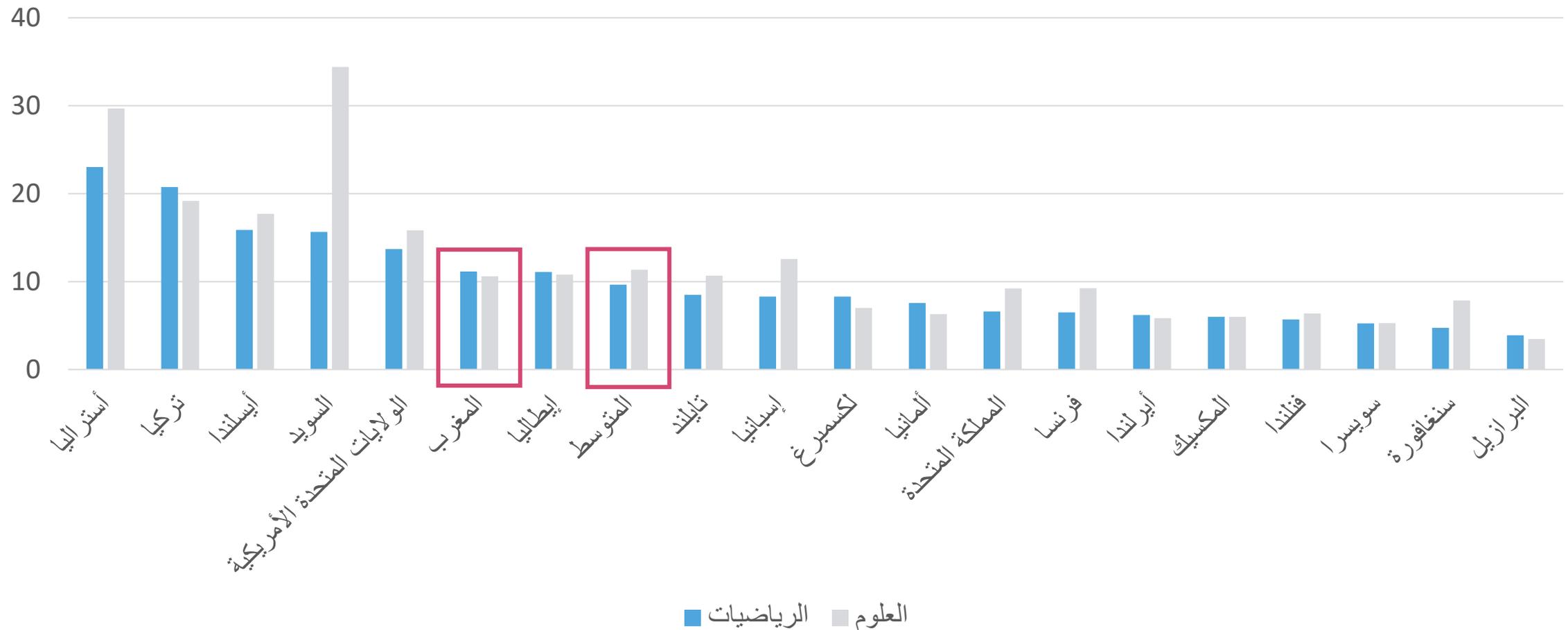


"يتزايد اعتبار الحق في مجال التعليم بمثابة مرادف للحق في القدرة على الاتصال الإلكتروني المجدي، إلا أن الوصول إليه غير متساوٍ."

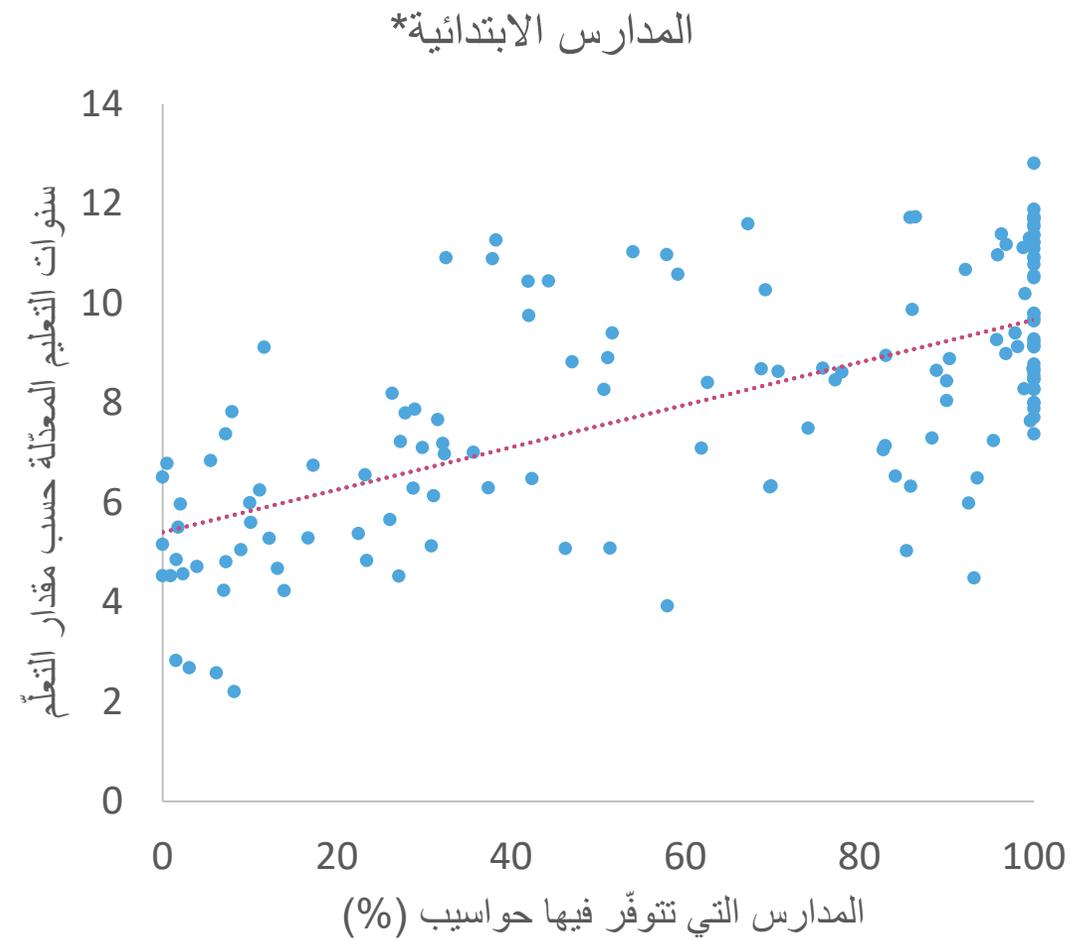
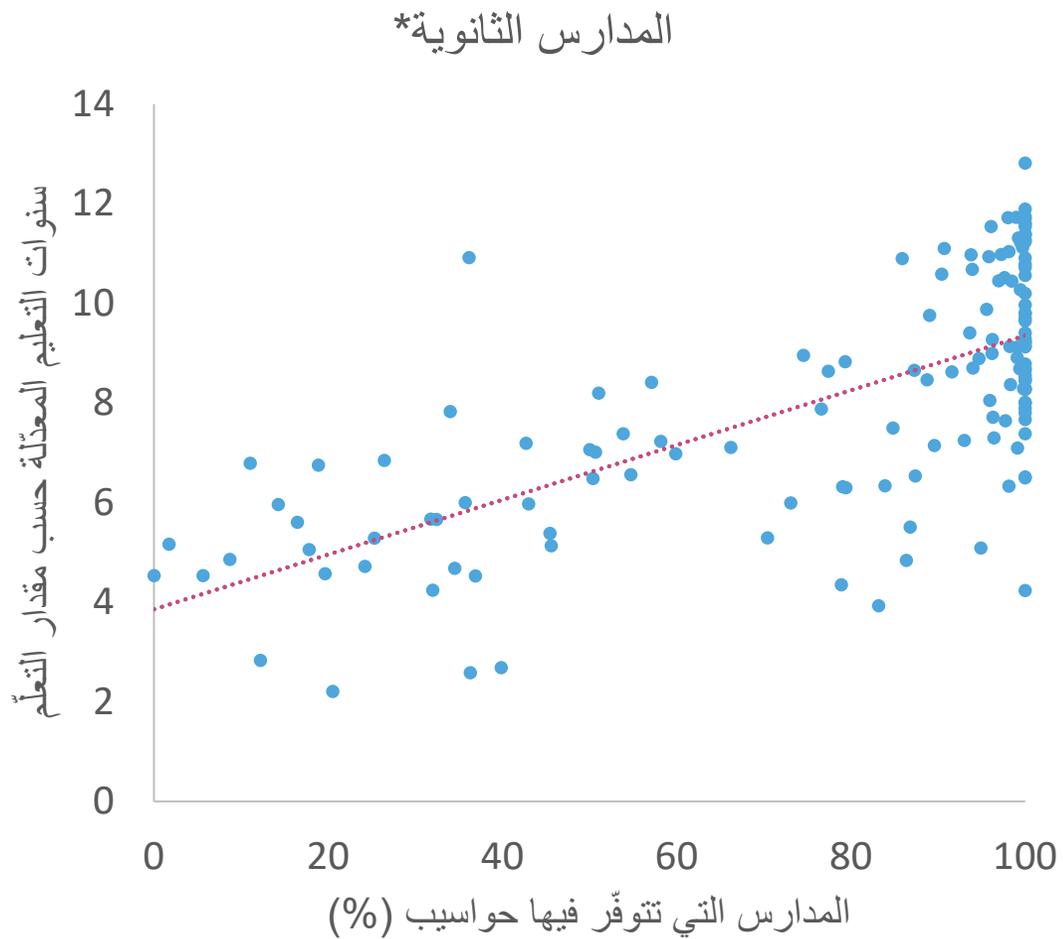
التقرير العالمي لرصد التعليم 2023: التكنولوجيا في مجال التعليم

لا يزال استخدام التكنولوجيا في المدارس محدود، حتى في الدول المتوسطة والمرتفعة الدخل، حيث يستخدم 10% من الطلاب الأجهزة الرقمية لأكثر من ساعة أسبوعيًا في دروس الرياضيات والعلوم.

نسبة الطلاب بعمر 15 سنة الذين استخدموا الأجهزة الرقمية لمدة ساعة على الأقل في الأسبوع خلال دروس الرياضيات أو العلوم، 2018

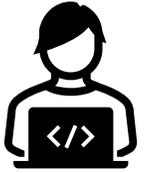


# رغم العلاقة الإيجابية بين توفر التكنولوجيا وجودة التعليم، يوجد انحراف عن هذا النمط في بعض الحالات.



\*بيانات مؤشر المعرفة العالمي لعام 2024 تتراوح من 2014 إلى 2024.

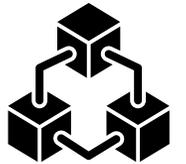
# ولا تزال الأدلة الجيدة والمحايدة غير كافية بخصوص العلاقة ما بين التكنولوجيا والتعليم.



تتطور التكنولوجيا بسرعة  
تفوق القدرة على تقييمها.



وأظهرت دراسة استقصائية تناولت المعلمين  
والإداريين في 17 ولاية أمريكية أنّ 11% فقط  
طلبوا أدلة مُحكّمة قبل اعتماد تلك التكنولوجيا.



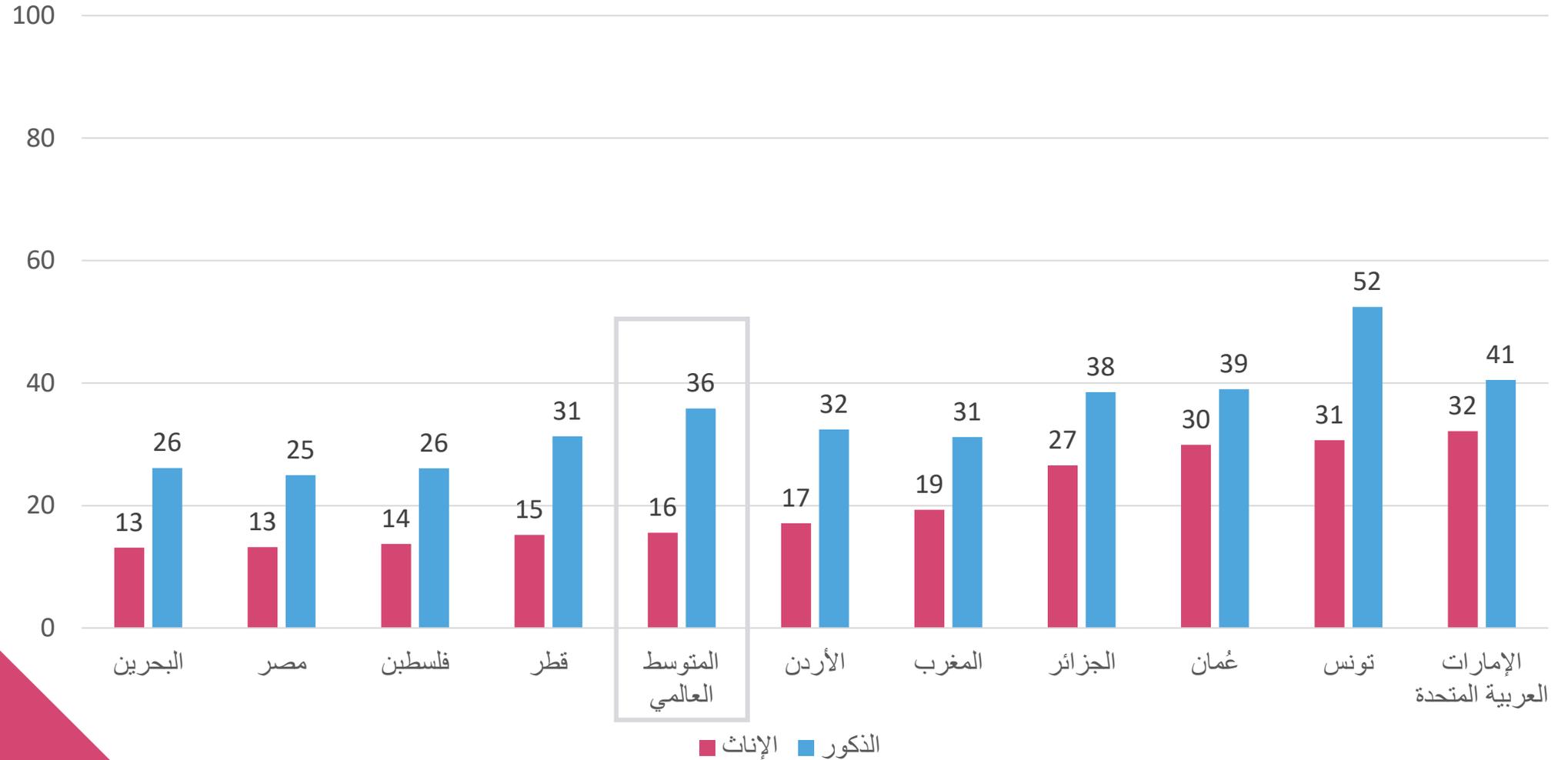
وتُستمدّ معظم الأدلة من أكثر  
البلدان ثراءً ومن أولئك الذين  
يحاولون بيع التكنولوجيا.



على سبيل المثال، موّلت شركة بيرسون دراساتها  
الخاصة، وأبدت اعتراضها على تحليل مستقل أشار  
إلى أنّ منتجاتها كانت عديمة التأثير.

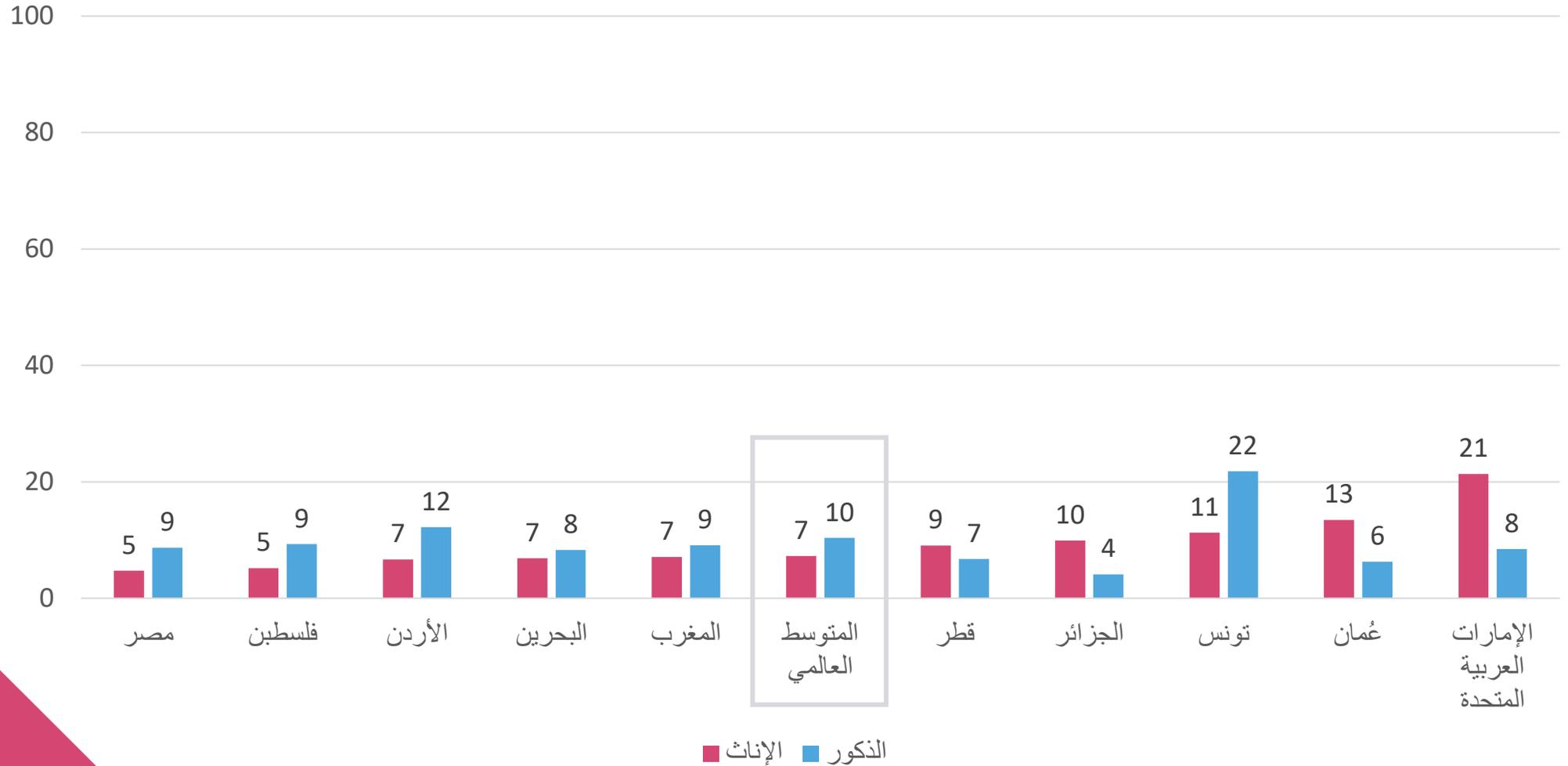
# ينبغي أن تركز التكنولوجيا على تحقيق نتائج التعلم، لا مجرد توفير المدخلات الرقمية.

نسبة الخريجين والخريجات من برامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في التعليم العالي، 2023



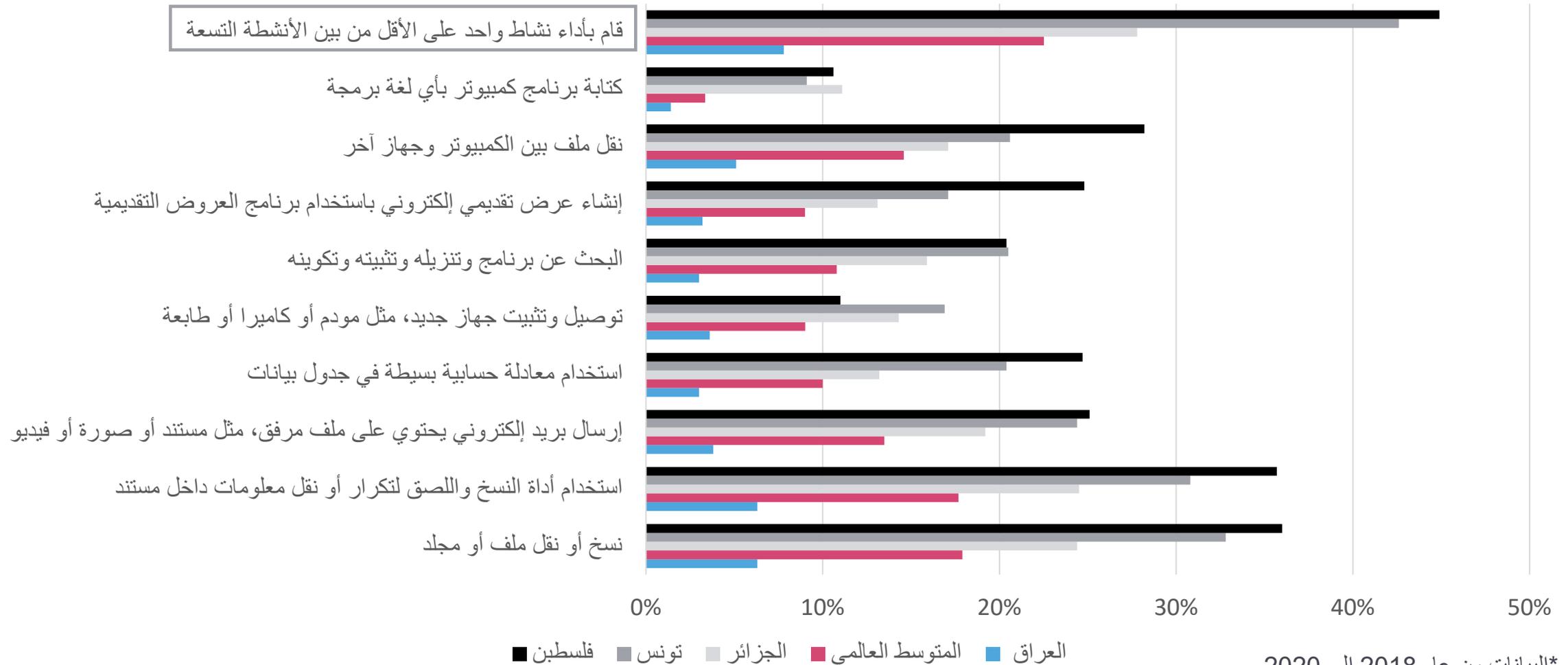
# حيث لا يُعتبر الوصول إلى التكنولوجيا وحده كافي لتحقيق نتائج فعّالة، خاصةً للإناث.

نسبة الخريجين والخريجات من برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، 2023



# ومع ذلك الشباب في بعض الدول العربية يقمن بالمهام الرقمية بمعدل أعلى من نظيراتهن عالمياً مع وجود تفاوتات بين الدول العربية.

نسبة الإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 24 عامًا واللواتي قمن خلال الأشهر الثلاثة الماضية بـ...



\*البيانات من عام 2018 إلى 2020

# هناك ارتفاع ملحوظ في دورات GenAI والأمن السيبراني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يبرز مواكبة المنطقة للتحول الرقمي.



زيادة بنسبة 861%  
في التسجيل في دورات  
الذكاء الاصطناعي

9.4 مليون متعلم في  
المنطقة

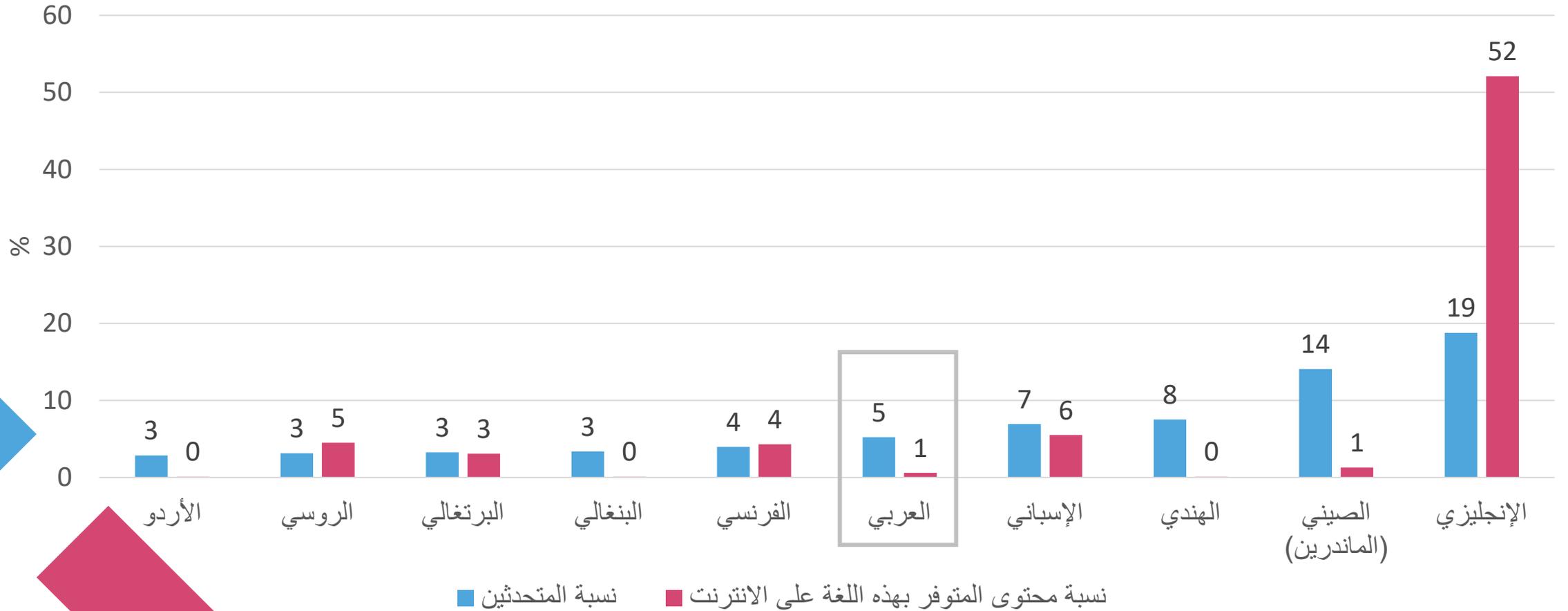
35% من المتعلمين  
هم من النساء

زيادة بنسبة 17% في  
التسجيل في دورات  
الأمن السيبراني

فرصة لتعزيز الشمول بين الجنسين  
في التعلم عبر الإنترنت.

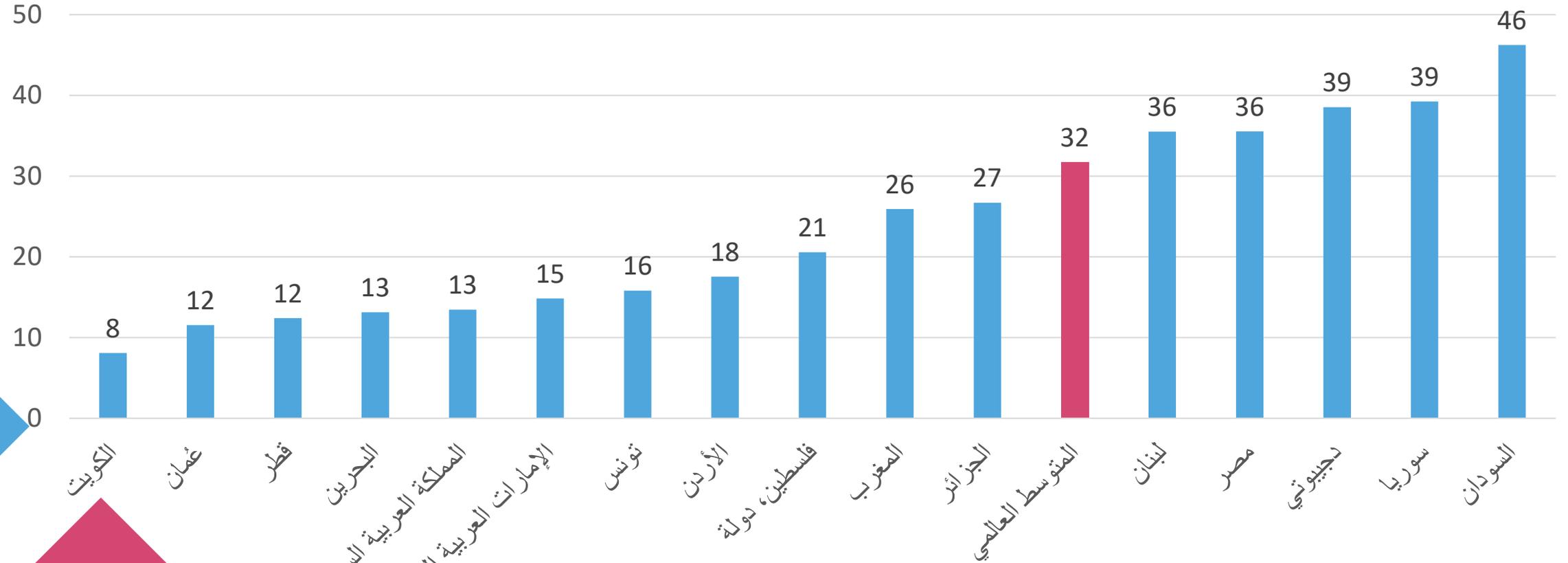
# على الرغم من الفجوة الواضحة بين عدد المتحدثين باللغة العربية عالميًا وكمية المحتوى العربي المتاح على الإنترنت.

نسبة المتحدثين مقارنة بالمحتوى الرقمي لكل لغة



يمكن أن يساهم المحتوى الرقمي التعليمي في تخفيف العبء على المعلمين حيث تُسجّل بعض الدول العربية نسبةً أعلى من المتوسط العالمي في عدد التلاميذ لكل معلم مدرّب في التعليم الابتدائي.

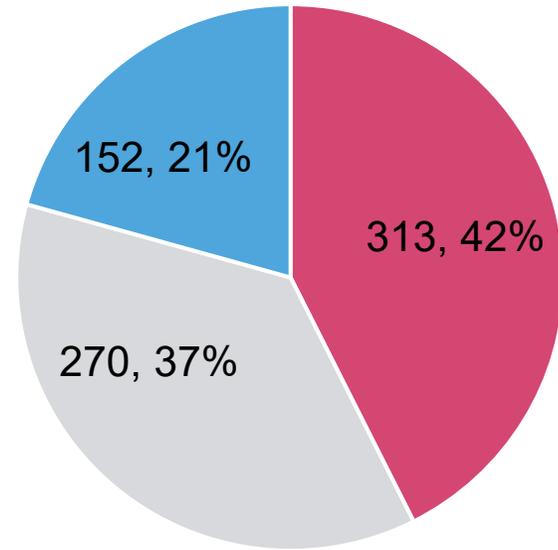
نسبة التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين في التعليم الابتدائي



\*المتوسط العالمي مبني على بيانات عام 2023 للمئة وخمسة وتسعين دولة التي يتم جمع بياناتها في مؤشر المعرفة العالمي. تم استعمال بيانات عام 2021 للكويت والمملكة العربية السعودية وبيانات عام 2019 للسودان بسبب عدم توفرها في عام 2023.

# ولكن يتمثل التحدي في تفضيل المعلمين للموارد باللغة العربية، والتي لا تتوفر بنفس القدر.

استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المنطقة العربية  
مَسح شمل 22 دولة، مجموع المشاركين: 735 مشاركًا



■ نعم ■ نعم، لكن المحتوى محدود ■ لا

- قد تُفاقم التكنولوجيا أوجه عدم المساواة اللغوية والثقافية، إذ تبقى الموارد التعليمية المفتوحة محدودة في الدول الناطقة بالعربية باستثناء البحرين والسعودية.
- وقد أبرز مسح شمل 22 دولة تفضيل المعلمين للموارد باللغة العربية، والتي لا تتوفر بنفس القدر.
- وتتمثل تحديات أخرى في ضعف البنية التحتية، ونقص دافعية المعلمين ووعيهم بإمكانات الموارد التعليمية المفتوحة.

# وقد بدأت جهود جادة لإنشاء برامج وتوفير موارد باللغة العربية تتجسد في المنطقة.

## أعناب - منصة التدريب الرقمي للمعلمين

دورات عن بعد لتعزيز كفاءة المعلمين والتربويين

سجّل في أعناب

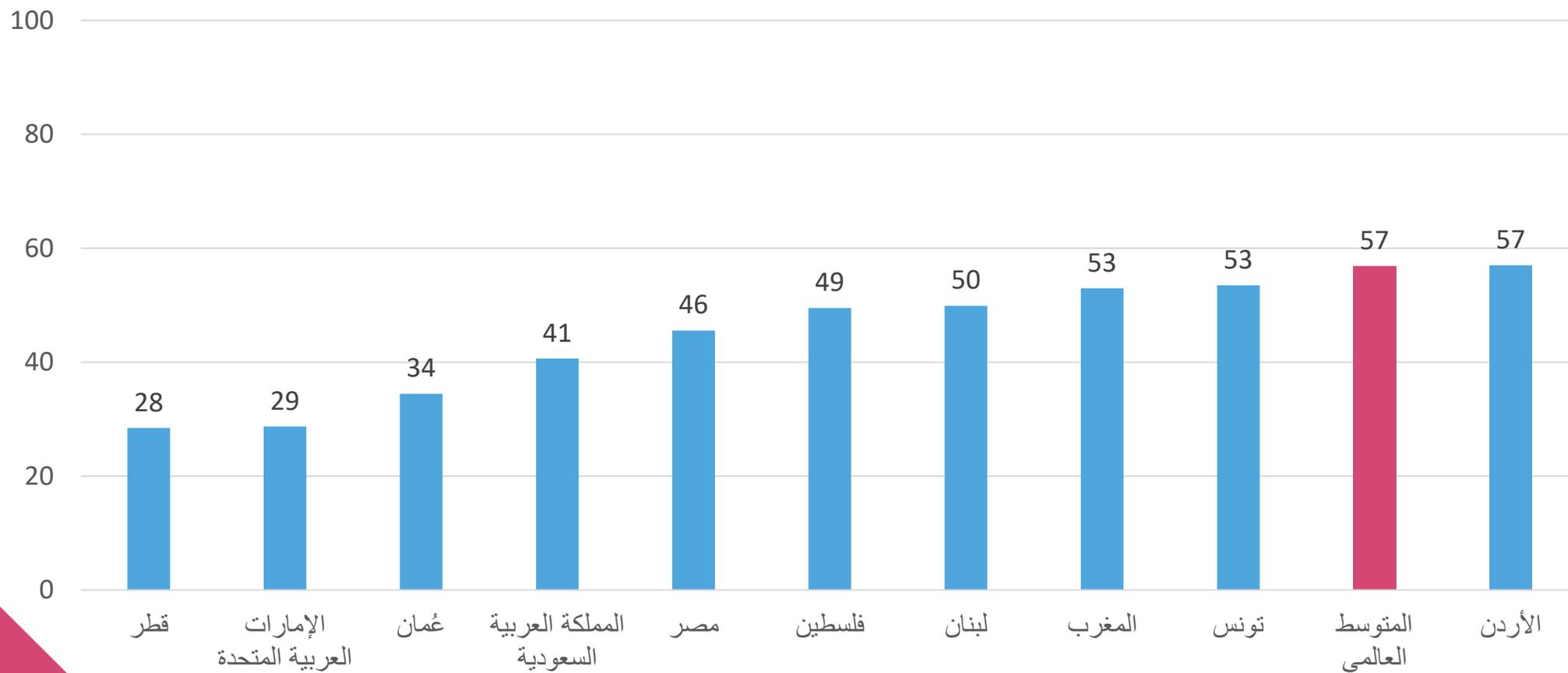


- في المملكة العربية السعودية، بدأت شركة "أعناب"، وهي شركة تكنولوجيا تعليمية تقدم برامج تطوير مهني للمعلمين عبر الإنترنت، بالتعاون مع وزارة التعليم بتدريب أكثر من 1,000 معلم.

- كما توفر مبادرة TESSA مواد تدريبية متعددة اللغات، بما فيها العربية، وقد استفاد منها نحو مليون معلّم في إفريقيا، خاصة عبر الجامعات المفتوحة في نيجيريا وجنوب إفريقيا والسودان.

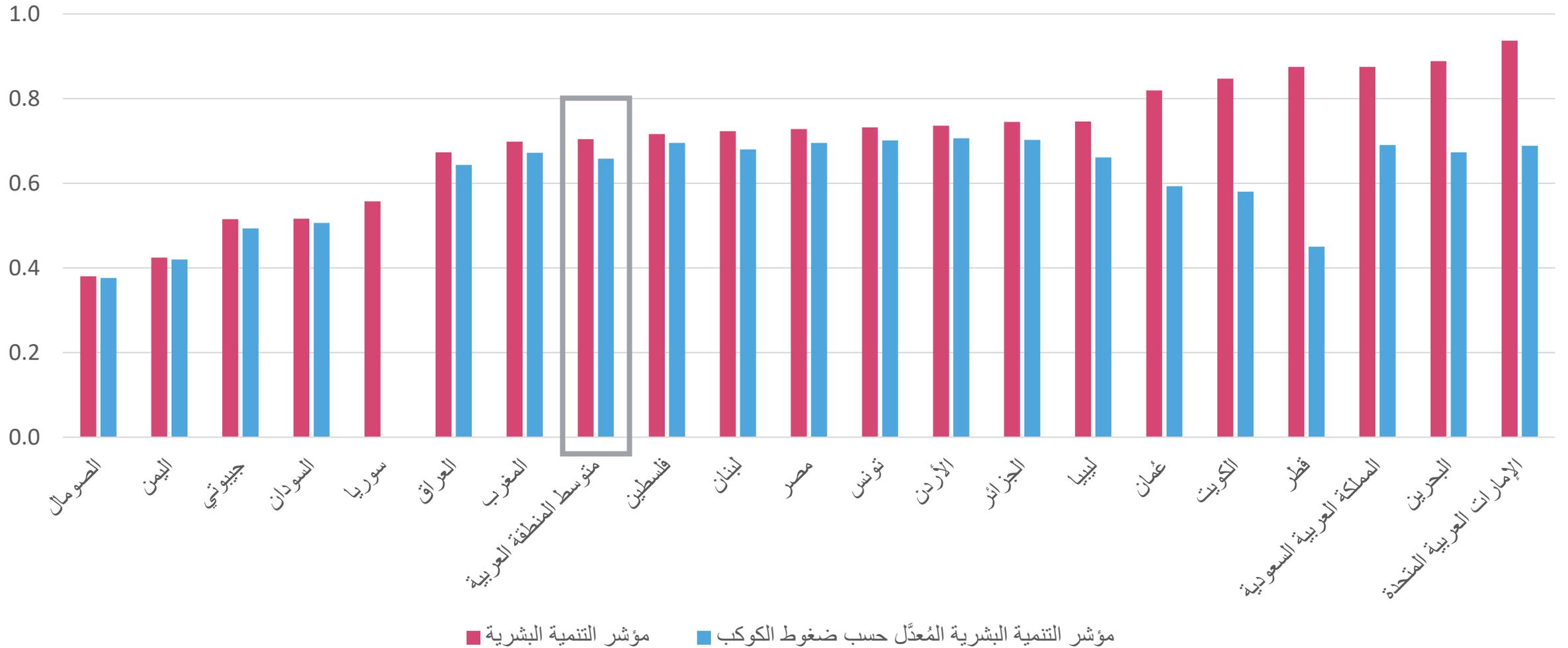
يجب تطبيق السياسات بحذر لتجنّب أن تؤدي مكاسب التكنولوجيا التعليمية قصيرة المدى إلى أضرار بيئية أو اقتصادية طويلة المدى، كما يوصي "التقرير العالمي لرصد التعليم 2023".

الأداء البيئي، مؤشر المعرفة العالمي 2024



# تتوافق هذه التوصية مع أهمية عدم السماح للتنمية بأن تأتي على حساب الضغوط على الكوكب.

مؤشر التنمية البشرية مقابل مؤشر التنمية البشرية المعدل حسب ضغوط الكوكب



# بعض هذه العواقب تتجاوز البعد الاجتماعي والاقتصادي لتؤثر على الصحة النفسية للمتعلم.

- أعربت العديد من الدراسات حول التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 عن مخاوف بشأن السلامة النفسية للمتعلمين.
- أظهر أحد البحوث أن الأطفال في المدارس العادية عانوا من تدهور نفسي (سلوك عدواني، ومزاج اكتئابي، ويأس بسبب ضعف التحصيل الدراسي، وما إلى ذلك) عندما نفذت الحكومات تدابير لإدارة جائحة كوفيد-19، وتم تعليم الأطفال عن بعد لفترة طويلة.



# الاستنتاجات والتوصيات

---

# (1) قد يخفف التعليم الرقمي العبء على المعلمين والآباء، لكن يجب مراعاة تكاليفه طويلة المدى وأثرها على الميزانيات والأولويات الوطنية.

- إن تكلفة التحول إلى التعليم الرقمي الأساسي في البلدان منخفضة الدخل، وربط جميع المدارس بالإنترنت في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، ستضيف ما نسبته **50%** إلى فجوة التمويل الحالية اللازمة لتحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.
- بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الدول موازنة استراتيجياتها التعليمية مع الاستراتيجيات الوطنية الأخرى، مثل الاستراتيجيات البيئية.
- وتبدأ الخطوة الأولى بتحديد المهارات الرقمية التي يجب التركيز عليها كأولوية في المناهج الدراسية ومعايير التقييم والتركيز على نتائج التعلم، لا على المدخلات الرقمية.

## (2) للتكنولوجيا فوائدها وأضرارها فلا بد من رفع الوعي ووضع أهداف واضحة تضمن استخدامًا مفيدًا وآمنًا لها، بما يتناسب مع السياقات المتنوعة في العالم العربي.

ومع ذلك، لم يحظر استخدام الهواتف الذكية في المدارس سوى أقل من بلد واحد من بين كل أربعة بلدان.

- ينطوي استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وفي المجتمع على آثار سلبية وضارة، من بينها تشتيت الانتباه وضعف التواصل البشري.

- لذلك، ينبغي أن تكون نظم التعليم أكثر استعدادًا لتثقيف الأفراد، وخاصة الآباء والمعلمين، حول استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية، باعتبارها أداة يجب أن تخدم مصالح جميع المتعلمين والمعلمين والإداريين.

### (3) يواجه العديد من محدودى الدخل صعوبة في الوصول إلى التكنولوجيا، لذلك يجب أخذ العدالة والشمولية في الاعتبار عند وضع استراتيجيات التعليم.

- توفر التكنولوجيا شريان حياة تربوي لملايين الأشخاص، إلا أنها تستبعد الكثيرين بسبب التفاوت في دخل الدول، ودخل الأسر، والنوع الاجتماعي.
- وقد أتاحت التكنولوجيا الميسرة فرصاً جديدة أمام المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وحال التعلم عبر الإنترنت دون انهيار التعليم أثناء إغلاق المدارس خلال جائحة كوفيد-19.

تمكن التعلم عن بُعد من الوصول إلى أكثر من مليار طالب أثناء جائحة كوفيد-19.

ومع ذلك، فقد أخفق في الوصول إلى ما لا يقل عن نصف مليار طالب، أي ما يعادل 31% من الطلاب حول العالم – و72% من الطلاب الأشد فقرًا.

## (4) لا يقتصر الاستبعاد من الموارد التعليمية التكنولوجية على الحالة الاجتماعية، بل يمتد أيضاً إلى اللغة. ولذلك يجب العمل على تطوير محتوى تعليمي باللغة العربية.

- رغم أن التكنولوجيا الرقمية وسّعت فرص الوصول للتعليم، إلا أن المحتوى العربي على الإنترنت لا يزال محدودًا مقارنة بعدد المتحدثين باللغة العربية عالميًا.

- وجدت دراسة حول المنصة العربية "إدراك" أنها أكثر فاعلية في الوصول إلى المتعلمين الناطقين بالعربية، والأقل تعليمًا، والإنات، مقارنةً بالمنصات التعليمية العالمية المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs).

(5) تفتقر العديد من الدول العربية إلى بيانات عن التكنولوجيا في التعليم. ولكن لتحقيق الأهداف السابقة، يجب على الدول العربية أخذ إنتاج البيانات المفصلة في عين الاعتبار.



## Education data

↓	Out-of-school rates
↓	Adjusted net attendance rates
↓	Completion rates
↓	Foundational learning skills
↓	Information communication technology skills
↓	Youth and adult literacy rates
↓	School-age digital connectivity

- يُمكن إنتاج البيانات الدورية والمفصلة صناع القرار من تقييم فعالية التكنولوجيا في التعليم وزيادة الوعي بمخاطرها.
- كما أن تطوير الأبحاث حول فعالية الموارد والتكنولوجيات التعليمية تساعد في إنتاج أدلة محايدة من شأنها بيان فعالية وفائدة هذه الموارد والتكنولوجيات في سياقات المنطقة العربية المختلفة.

# شكرًا جزيلاً

---



Knowledge4All



Knowledge4All



knowledge4all1



knowledge4all1



akp@undp.org



www.knowledge4all.org

